

استطلاع رأي في البحرين يكشف عن انقسام طائفي أكبر بشأن إيران وقدّر أقل من الآمال المعلقة على السلام مع إسرائيل

بواسطة ديفيد بولوك (/ar/experts/dyfyd-bwlwk-0/)

بنابر
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/bahrain-polls-shows-sharper-sectarian-split-iran-less-hope-israel-peace))

عن المؤلفين



ديفيد بولوك (/ar/experts/dyfyd-bwlwk-0/)

ديفيد بولوك زميل أقيم في معهد واشنطن يركز على الحراك السياسي في بلدان الشرق الأوسط

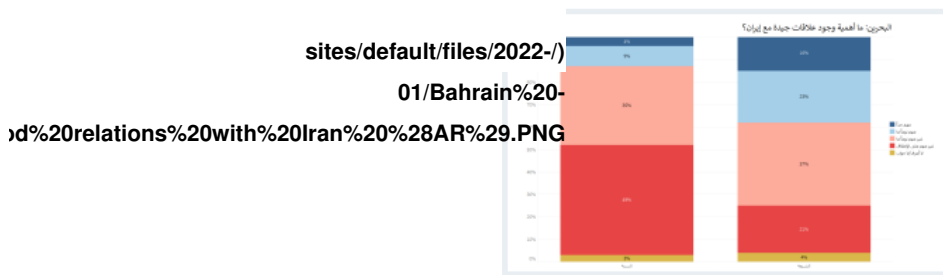
تحليل موجز

مع وجود ارتفاع عن الأعوام الماضية ينقسم البحرينيين بشكل متزايد حول إيران

في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2021 أُجري استطلاع جديد ونادر للرأي العام في البحرين بتكليف من معهد واشنطن كشف عن انقسام أكبر من أي وقت مضى بين الغالبية الشيعية والأقلية السنية الحاكمة حيال العلاقات مع إيران ووثق هذا الاستطلاع أيضًا تراجعًا حادًا في التوقعات الشعبية من كلتا الطائفتين من "اتفاقات أبراهام" مع إسرائيل - يلطّفه تفاؤل الأغلبية حول آفاق العلاقات بعد رحيل نتنياهو

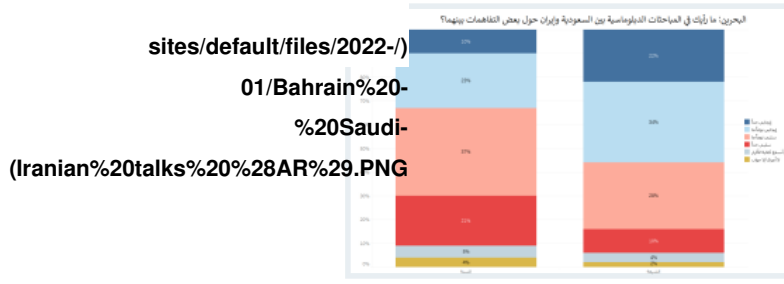
إيران قضية جدلية بين الطوائف البحرينية مع أن معظم الشيعة لا يعتبرون العلاقات بها مهمة

تُظهر اليوم مواقف الشعب البحريني من إيران انقسامًا كبيرًا بين الطائفتين الشيعية والسنية إذ يقول 13 في المائة فقط من السنة إنه من "المهم" لبلادهم أن تكون على علاقة جيدة مع إيران في حين تصل نسبة الشيعة البحرينيين المؤيدين لهذا الطرح إلى ثلاثة أضعاف تلك النسبة وتبلغ 39 في المائة مع العلم بأن الأرقام المسجلة في الاستطلاع السابق الذي أُجري قبل عامين في البحرين كانت أقل تباينًا: حيث أعرب آنذاك 10 في المائة من السنة و21 في المائة من الشيعة عن تأييدهم للعلاقات الجيدة مع إيران



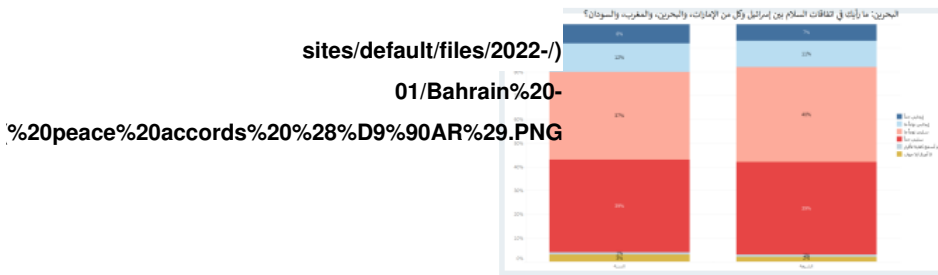
وفي حين أن أسباب هذا التحول بين الشيعة ليس واضحة إلا أنها قد لا تعكس تغييرًا في الرأي بقدر ما تعكس استعدادًا أكبر للتعبير عن معارضة السياسة الرسمية أقله في السرّ وإذا أردنا وضع هذه الأرقام في نصابها فنسبة الذين يعتبرون العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة مهمة للبحرين هي كالتالي: 52 في المائة بين السنة و42 في المائة بين الشيعة

وتجدر الإشارة إلى أن الانقسام الطائفي بشأن إيران يبالغ عدة أسئلة أخرى في هذا الاستطلاع على سبيل المثال يؤيد ثلثا السنة ولكن 16 في المائة فقط من الشيعة هذا الطرح الذي تعمد أن يكون مثيرًا للجدل: "حيثما تتدخل إيران تضرّ بالسكان العرب المحليين ولا تساعد الفلسطينيين". في المقابل يرى نحو ثلثي الشيعة (64 في المائة) مقارنةً بـ 29 في المائة فقط من السنة أن لانتخاب إبراهيم رئيسي مؤخرًا رئيسًا لإيران تأثيرًا إيجابيًا على المنطقة كما تُبدي غالبية الشيعة (56 في المائة) مقابل ثلث البحرينيين السنة فقط نظرة إيجابية إلى "المحادثات الدبلوماسية الجارية بين السعودية وإيران حول بعض التفاهات بينهما".

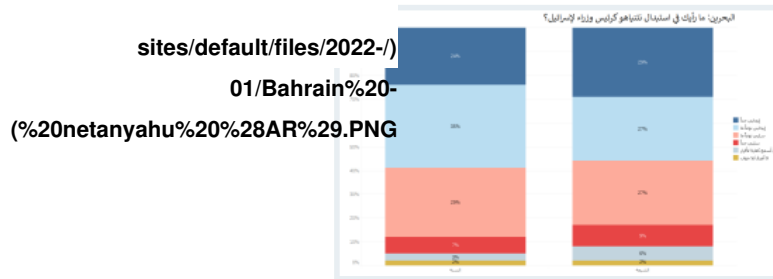


توقعات متواضعة جدًا من "اتفاقات أبراهام" لكن الغالبية تستحسن عزل نتياهاو

سجّل هذا الاستطلاع تراجعًا في الدعم الشعبي لـ "اتفاقات أبراهام" مع إسرائيل مقارنةً بالاستطلاع السابق الذي أجري في البحرين في فترة تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020 وذلك بعد وقت قصير من توقيع الاتفاقات في الوقت الراهن يرى ما بين 18 و20 في المائة فقط من البحرينيين الشيعة والسنة على حدٍ سواء أن "اتفاقات أبراهام" ستترك تأثيرًا إيجابيًا على المنطقة وبالمقارنة ردًا على سؤال مشابه طُرِح قبل عامين أعرب ما بين 44 و45 في المائة من كلتا الطائفتين عن نظرة إيجابية تجاه اتفاق السلام الجديد مع إسرائيل لكن يبدو أن بعضًا من هذا الحماس الأولي تلاشى مع الوقت وبات اليوم معظم البحرينيين لا يرون تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا لـ "اتفاقات أبراهام" على المنطقة



مع ذلك يسجّل حاليًا القبول الشعبي للعلاقات الاقتصادية وغيرها مع إسرائيل مستوى أعلى بكثير وهنا أيضًا بين كلتا الطائفتين إذ يوافق 37 في المائة من البحرينيين على السؤال عفا إذا كان "يجب السماح بإقامة اتصالات تجارية أو رياضية مع الإسرائيليين لمن يرغب". وتؤيّد نسبة مماثلة تقريبًا (34 في المائة) "الاتفاقيات الاقتصادية الأخيرة بين الأردن ومصر وإسرائيل" في حين تقول غالبية عظمى مفاجئة تبلغ 58 في المائة إن "استبدال نتياهاو كرئيس وزراء إسرائيل" سترك بعض التأثيرات الإيجابية على المنطقة



والمفاجئ في البحرين كما في الدول العربية الست الأخرى التي أجريت فيها استطلاعات الرأي في تشرين الثاني/نوفمبر هو أن الاختلافات بين الأجيال الأصغر والأكبر ساءت حول أيّ من هذه القضايا كانت متواضعة فمن ناحية الاتصالات التجارية أو الرياضية مع الإسرائيليين مثلًا أعرب 40 في المائة من البحرينيين ضمن الفئة العمرية 18-30 عامًا عن قبولهم لهذه الظاهرة الجديدة وجاءت هذه النسبة بين كبار السن أقل بعض الشيء وبلغت 35 في المائة

ملاحظة عن المنهجية

يستند هذا التحليل إلى استطلاع قائم على مقابلات شخصية مع عينة وطنية تمثيلية من 1000 مواطن بحريني أجرته في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 شركة تجارية إقليمية تتمتع بخبرة ومؤهلات عالية وليس لها أي انتماء سياسي اختيرت هذه العينة باستخدام الإجراءات المعيارية للأرجحية الجغرافية ما أفضى إلى عينات ثنوية من 663 مشارك شيعي و337 مشارك سُني وذلك بالتناسب مع نسبة كل طائفة من إجمالي السكان يبلغ هامش الخطأ الإحصائي الناتج للعينة الإجمالية نحو 3 بالمائة بحيث يناهز الأربعة في المائة للعينة الثانوية الشيعية و5,5 في المائة للعينة الثانوية السنية

حرصت الشركة المنظمة للاستطلاع طوال مدة العمل الميداني على إعطاء ضمانات صارمة بالخصوصية واتباع ضوابط الجودة وإجراءات السلامة المتعلقة بفيروس كورونا وأي تفاصيل إضافية عن المنهجية المتبعة بما في ذلك الاستبيان الكامل باللغة العربية والتقسيمات الديمغرافية وغيرها من التفاصيل متوفرة عند الطلب

متوفرة عند الطلب



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//



Farzin Nadimi

[\(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism](#)

//



Simon Henderson

[\(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

[\(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response\)](#)